برنامج مقترح

في تخفيف قلق المستقبل

لدي الطالب الجامعي المقبل على التخرج من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

إعداد

د. أحمد مجدي منصور رشد

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، تخصص مجالات،

كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر

برنامج مقترح في تخفيف قلق المستقبل لدي الطالب الجامعي المقبل على التخرج من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

أحمد مجدي منصور راشد[١]

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، تخصص مجالات، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر

البريد الإلكتروني: Ahmedrashed709el@azhar.edu.eg

الملخص:

استهدفت الدراسة التوصل لبرنامج مقترح في تخفيف قلق المستقبل لدي الطالب الجامعي المقبل على التخرج من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، اعتماداً على استخدام المنهج الوصفي، والتطبيق على طلاب الخدمة الاجتماعية بتربية الأزهر بالقاهرة المقبلون على التخرج في الفرقة الثالثة والرابعة باستخدام أسلوب الحصر الشامل والعينة، حيث بلغ العدد الإجمالي (٣٤٦) مفردة، واستبعدت (٣٠) مفردة للتحقق من ثبات الاستبانة، وتبقي(٣١٦) مفردة للتطبيق النهائي للاستبانة التي بعنوان: التعرف على مسببات قلق المستقبل لدي الطالب المقبل على التخرج من الخدمة الاجتماعية (إعداد الباحث)، والتي طبقت في الفترة من١٨-٢-٢٠٢٣ حتى ١٤-٣-٢-٢٠٢٣، وقد جاء مردود الاستجابات الصحيحة (٢٧٥) مفردة والتي تمثل (٨٧.٠٢٪)، وبناء على ذلك توصلت النتائج عن أن أغلبية الطلاب أفكارهم واتجاهاتهم للعائد من الحصول من المؤهل بعيدة عن الهدف الأساسي منه في توافر أخصائي اجتماعي معد لتقديم المساعدات الاجتماعية في المجالات المتنوعة لتنمية المجتمع، كما أن مستويات قلق المستقبل جاءت في الترتيب الأول ترجع إلي أسباب متعلقة بالجماعات التي ينتسب إليها الطالب، وفي الترتيب الثاني لمسببات قلق المستقبل للأمور التي ترجع لشخصية الطالب،

وقد جاء في الترتيب الأخير لمسببات قلق المستقبل الأمور التي لها علاقة بالمؤسسة التعليمية (الكلية) والتي تظهر في افتقاد الطالب للإجراءات الإدارية لطلب الخدمات، وانشغاله عن متابعة تعليمات الإرشاد الأكاديمي ... وفى ضوء ذلك حقق هدف الدراسة في تقديم البرنامج المقترح، مع التوصل لمقترحات من قبل الطلاب والخبراء والمتخصصين.

الكلمات المفتاحية: برنامج مقترح، تخفيف قلق المستقبل، الطالب الجامعي، المقبل على التخرج، الممارسة العامة.

A proposed program to reduce the future anxiety of the university student who is about to graduate from the perspective of the general practice of social work

Ahmed Magdy Mansour Rashid [1*]

Social Work and Community Development Specialization of social fields Faculty of Education. Al-Azhar University - Cairo

Email: Ahmedrashed709el@azhar.edu.eg

Abstract:

The study aimed to come up with a proposed program to reduce the future anxiety of the university Student who is about to graduate from the perspective of the General practice of Social work, depending on the use of the descriptive Approach, and the Application to Students of Social work in Al-Azhar Education in Cairo who are about to graduate in the third and fourth years using the Method of Comprehensive Enumeration and the Sample, where The total Number was (346) Individuals , (30) Individuals were excluded to verify the stability of the questionnaire, and (316) Individuals Remain for the final Application of the questionnaire, which is entitled: Identifying the causes of future anxiety among the student who is about to graduate from social work (Prepared by the Researcher), which was Applied in 18-2-2023 until 14-3-2023, and the Return of the Correct Responses came (275) Individuals , which Represents (87.02%) Accordingly, the Results Revealed that the majority of Students' Ideas and Attitudes Towards the return of obtaining the qualification are far from the main Objective of it in the availability of a Social worker prepared to provide Social assistance in the various Fields of Community development, and the levels of Future anxiety came in the first place due to Reasons Related to

the Groups to which he is affiliated. The student, and in the second order of the causes of Future anxiety, matters Related to the Student's Personality, and in the last order of the causes of Future anxiety, Matters Related to the educational institution (college), which appear in the student's lack of administrative procedures for Requesting Services, and his preoccupation with following the Instructions of Academic guidance ... In light of this, the aim of the study was achieved in presenting the proposed program, with proposals made by Students, experts and Specialists.

Keywords: A proposed program, alleviating future anxiety, University student, about to graduate, general practice.

مقدمة عامة للدراسة:

تعد مصر من إحدى الدول التي ليست بمعزل عن الأحداث الاقتصادية العالمية، فقد أدت هذه التغيرات إلي ارتفاع الأسعار، وزيادة التنافس بين القطاع الحكومي والخاص من أجل جذب المستثمر، ولتحقيق عائد للمواطن بقدر مقبول للقدرة على التعايش مع هذه الأحداث الطارئة، وانطلاقاً من ذلك تعد فئة الشباب وخاصة الجامعيين واحدة من الفئات التي أصابها قلق المستقبل نتيجة هذه التغيرات التي غيرت نمط الحياة وإشباع متطلباتها، فقد لاحظ الباحث كعضو هيئة تدريس على بعض الطلاب أثناء التعامل المباشر معهم نوعاً من القلق وكثرة الاستفسارات التي تخص مدي استفادتهم من إكمال الدراسة وما يحققه المؤهل المراد الحصول عليه، وخاصة أن الدولة تواجه ظروف صعبة يتطلب الأمر بسببها المطالبة بالتدعيم المالي من الدول الأخرى من أجل استكمال مشروعاتها ومسيرتها التنموية، فقد أشار تقرير الصندوق الدولي أن الحكومة المصرية أعدت برنامجاً شاملاً من الإصلاحات لاستعادة الاستقرار الاقتصادي، والتي من أهمها الضبط المالي لضمان استدامة الدين العام على المدي المتوسط، وتطبيق نظام حر لإدارة سوق الصرف وإعادة بناء الاحتياط النقدي والقدرة على تحمل الصدمات التي يصاحبها سياسة نقدية تقييدية لتحجيم معدلات التضخم، وفي نفس الوقت تقوية شبكة الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية؛ بالإضافة إلي تطبيق الإصلاحات الهيكلية وتحسين مناخ الاستثمار وتطوير إدارة المالية العامة (الموقع الالكتروني لوزارة المالية،٢٠١٦،ص٣) ، هذا بخلاف ما ظهر من تقليص في عدد العمالة في العديد من المؤسسات بسبب الظروف الاقتصادية وزيادة الاستخدام للتكنولوجيا، كما تطلب التحول العالمي توافر عمالة ذات

مهارات خاصة ومتميزة يمكن الاعتماد عليها في التنافس المحلي والعالمي (محمد، الرميدي، ٢٠١٧، ص ١٤٢) ، وبناء على هذا فإن الباحث من خلال تخصصه الدقيق وهو المجالات الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية سعي لتقديم برنامج مقترح يمكن أن يساهم في تخفيف حالة قلق المستقبل لدي الطلاب الجامعيين المقبلين على التخرج، والذى تم الاعتماد فيه علي الأخذ بالموجهات النابعة من المنظور الإسلامي، والأيكولوجي لنظرية الأنساق العامة، والتطبيق على طلاب الخدمة الاجتماعية بكلية التربية بالقاهرة بالأزهر كدراسة حالة واقعية يمكن الاستفادة منها في الدراسات المستقبلية.

تحديد مشكلة الدراسة:

تمارس الخدمة الاجتماعية في العديد من مجالات الرعاية والتي من أهمها مجال رعاية الشباب؛ لكونهم ركيزة المستقبل، وحيث تعد الخدمة الاجتماعية مهنة تهدف إلى تحسين الأوضاع والمساعدة في حل المشكلات الفردية والجماعية والمجتمعية بناء على أساس معرفي وعلمي يعتمد على نظريات ونماذج عليمة، فعلية راعي الباحث ما تم من ملاحظات مباشرة أثناء تقديم المحاضرات لفئة الطلاب بالكلية، مع ربط ذلك بمعطيات الإطار النظري لحقيقة أثر التغيرات العالمية والمحلية والأزمات على المجتمع المصري وأفراده، وخاصة في النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل ومستوي الاستقرار والطموح لدي الشباب المنتظر منه العطاء لاستمرار التنمية المتنوعة في المجتمع، هذا بجانب ما أكدته نتائج دراسة كل من:(جيلاني، ٢٠٢٠) (الزواهرة، ٢٠١٧)، (عبود، محمد، ٢٠١٩) إلي وجود مستوي مرتفع من قلق المستقبل لدي الشباب مرتبط بغلاء المعيشة والبطالة وصعوبة الزواج وتطلعاتهم في الاستمرار في التعليم الجامعي لتحقيق طموحاتهم، وعليه اختلفت مشكلة الدارسة عن

الدراسات السابقة في كون هذه الدراسات ركزت على إظهار المشكلات التي يعاني منها الشباب وعلاقتها بوجود القلق تجاه المستقبل، وخاصة أنه لم تقدم برنامج مقترحة أو تدخل للمساعدة مع الفئة المحددة بالدراسة، وتأكيدها في نفس الوقت على ضرورة تواصل الدراسات المستقبلية في تقديم المقترحات والمساعدات لهذه الفئة من أجل مواجهة الأزمات والتغيرات المحلية والعالمية التي من شأنها تقلل من العزيمة والاجتهاد والصبر في تحقيق الطموحات الأكاديمية بصفة خاصة والأهداف الشخصية بصفة عامة، وعليه فإن الدراسة الحالية سعت للإجابة على التساؤل الرئيس التالي: **ما هو البرنامج المقترح في تخفيف قلق المستقبل لدي الطالب الجامعي المقبل على التخرج من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟ وللإجابة على هذا التساؤل تتطلب الأمر الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:**

١-ما العائد من الحصول على المؤهل الدراسي من وجهة نظر الطلاب؟

٢-ما أسباب قلق المستقبل الشخصية من وجهة نظر الطلاب؟

٣-ما أسباب قلق المستقبل الناتجة عن الانتساب لإحدى الجماعات من وجهة نظر الطلاب؟

٤-ما أسباب قلق المستقبل ذات الصلة بالمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلاب؟

٥-ما مقترحات الطلاب في تخفيف قلق المستقبل لديهم في الجوانب: (الشخصية، الجماعية، المؤسسية)؟

٦-ما مقترحات المتخصصين في الخدمة الاجتماعية لتخفيف قلق المستقبل لدي الطالب الجامعي المقبل على التخرج؟

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس للدراسة: التوصل إلى برنامج مقترح في تخفيف قلق المستقبل لدي الطالب الجامعي المقبل على التخرج من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟ أما بالنسبة للأهداف الفرعية فتتمثل في:

١- تحديد العائد من الحصول على المؤهل الدراسي من وجهة نظر الطلاب.

٢- التعرف على أسباب قلق المستقبل الشخصية من وجهة نظر الطلاب.

٣-التعرف على أسباب قلق المستقبل الناتجة عن الانتساب لإحدى الجماعات من وجهة نظر الطلاب.

٤-التعرف على مسببات قلق المستقبل ذات الصلة بالمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلاب.

٥-تحديد مقترحات الطلاب في تخفيف قلق المستقبل لديهم في الجوانب: (الشخصية، الجماعية، المؤسسية).

٦-تحديد مقترحات المتخصصين في الخدمة الاجتماعية لتخفيف قلق المستقبل لدي الطالب الجامعي المقبل على التخرج.

أهمية الدراسة:

أ- المساعدة في تخفيف صور القلق بطريقة واقعية لتجنب ما يحبط الطلاب المقبلين على التخرج.

ب- أهمية فئة الشباب المنتظر منهم العطاء وبذل الجهد لاستمرار التنمية المجتمعية المبتغاة، وكطاقات بشرية سوف تؤول لها المسؤوليات المستقبلية.

ج- الأخذ بنتائج الدراسات السابقة في استمرار البحث عن اكتشاف مشكلات القلق وتقديم الحلول بما يتناسب مع الفئة المدروسة.

د- العمل على تقديم برنامج يعتمد على المنطلقات الإسلامية والأيكولوجية للممارسة العامة من منظور الخدمة الاجتماعية في تخفيف قلق المستقبل لطلاب الخدمة الاجتماعية المقبلين على التخرج.

هـ – ما أشار إليه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء وفقا لمعدل البطالة أن الأفراد من(١٥) سنة فما فوق والذين يقدرون على العمل ويرغبون فيه ويبحثون عنه لا يجدونه منسوباً إلى قوة العمل، وبالتالي هذا يشعرهم بالقلق (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء،٢٠٢١).

٥-مفاهيم الدراسة:

مفهوم البرنامج المقترح:

يقصد به الباحث الخطة ذات أهداف وأسس ومعايير منظمة ومخططة ومحددة بتنفيذها مع عينة البحث بهدف إحداث تغيرات إيجابية في النواحي الشخصية والجماعية والمؤسسية بقصد التخفيف أو الخفض من قلق المستقبل لديهم وهم مقبلين على التخرج الجامعي ومواجهة الحياة وما يتاح فيها من أعمال قد تختلف عن تخصصهم ومؤهلهم الدراسي في الخدمة الاجتماعية.

مفهوم القلق:

في اللغة: القَلَقُ: الاضْطِرَابُ، الانْزِعَاجُ، عَدَمُ الاسْتِقْرَارِ النَّفْسِيّ، إحساسٌ بالضِّيق والحرج، وقد يصاحبه بعضُ الألم (معجم المعاني الالكتروني).

القلق اصطلاحياً: له تعريفات كثيرة منها: أنه حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يهدده، وهو ينطوي على توتر انفعالي تصاحبه اضطرابات فيزيولوجية، فالخطر في القلق شيء لم يقع ولكن ينتظر وقوعه، وهو لا يمس الشخص من بعيد بل يتهدد كيانه (الحراحشة،٢٠١٥، ص. ص ١٧٥-١٧٦).

مفهوم قلق المستقبل :هو الخوف من مجهول يجعل الفرد يشعر بفقدان الاستقرار والخوف من الموت ومواجهة الحياة المستقبلية، والخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل وهذا يسبب لديه حالة من التشاؤم واليأس قد تصل إلى درجة الاضطراب (الأحمدي، ٢٠١١، ص ١٢).

ويعرف بأنه خبرة انفعالية غير سارة يمتلك الفرد خلالها خوفاً غامضاً نحو ما يحمله الغد الأكثر بعدًا من الصعوبات والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة (عشري،٢٠٠٤، ص ١٤٨).

التعريف الإجرائي لقلق المستقبل في الدراسة:

يقصد به وجود قلق محدد يدركه الطالب الجامعي ويشعر به ويعلم العديد من أسبابه ودوافعه ويصاحبه في نفس الوقت بعض صور الخوف والهواجس والشك بما سيحدث له في المستقبل مما ينتج عنه شعوراً باليأس وافتقاد الثقة والأمان وقلة الطموح في تحقيق طموحاته بوضعه الذي هو عليه.

مفهوم الجامعة:

لغة: تعني التجمع وكلمة (College) فهي مأخوذة من كلمة لاتينية تعني التجمع والقراءة واستخدامها الرومان في القرن الثاني عشر لتدل على

مجموعة من الحرفيين والتجار ثم استخدمت كلية بمعني المأوي والمعيشة والتعليم معا (منير ،٢٠٠٢، ص ١٠).

واصطلاحاً: عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهداً مشتركاً في البحث ذلك لاكتساب الحياة الفاصلة للأفراد والمجتمعات (رابح، ١٩٩٠، ص ٧٣).

مفهوم الطالب الجامعي:

يعرف بأنه الطالب الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول بعد اجتيازهم لهذه المرحلة على شهادة لليسانس أو ماستر (مزيش،٢٠٠٩).

ويعرف بأنه الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية للانتقال من المرحلة الثانوية أو التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعاً للتخصص الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية في العملية التربوية طيلة تكوينه الجامعي إذ يمثل عددياً النسبة العالية في المؤسسة الجامعي (صدام، ٢٠١٥، ص ١١).

التعريف الإجرائي للطالب الجامعي في الدراسة:

يقصد به الطالب الذي على وشك التخرج من الجامعة وخاصة طلاب الفرقة الثالثة والرابعة وتتميز هذه المرحلة بفترة انتقال في عمليات التغير والارتقاء في البناء الداخلي للشخصية وتكوين الذات واتجاه القدرات العقلية للفرد نحو الاكتمال ويتجه الطالب إلي إظهار تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس واتخاذ القرارات بصورة فردية.

مفهوم الممارسة العامة: هي وجهة نظر معينة لطبيعة الممارسة الاجتماعية تركز على السعي نحو العدالة الاجتماعية وتؤكد على أن تركيز الإخصائي الاجتماعي يكون على المشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية وليس على البيئة وعملية حل المشكلة كأساس لعمله (السنهوري،٢٠٠٢، ص٤٦١).

هي مدخل شامل للممارسة يركز على المسئولية المتبادلة بين الإخصائي الاجتماعي والعميل للتعامل مع المشكلات في البيئة ويعتبر نسق الإخصائي الاجتماعي (نسق تقديم الخدمة) يتضمن الإخصائي في مواقع الممارسة المختلفة كشخص مهني له العديد من الاتجاهات والموارد الأخرى المتاحة في المجتمع المحلى، والذي من الممكن أن يساعد العميل في الحصول عليها، أما العميل(نسق الهدف) فيتضمن العميل كشخص كلى له العديد من الاتجاهات وقد يكون"أسرة، أصدقاء، مجتمع محلي، والمجتمع العالمي المحيط به (David.s.Derzotes,2000, p.5).

التعريف الإجرائي للدراسة :(تخفيف قلق المستقبل لدي الطالب الجامعي المقبل على التخرج): يقصد به تقديم خطة عمل لبرنامج يعتمد فيه الممارس العام في الخدمة الاجتماعية على المنطلقات النظرية الإسلامية والأيكولوجية من أجل تقليل أعراض القلق المرتبطة بالنظرة السلبية تجاه المستقبل، وخاصة عند قرب تخرج الطالب من قسم الخدمة الاجتماعية في ظل التغيرات الطارئة في المجتمع المصري، وذلك من خلال التعرف أولاً على النظرة الواقعية للطلاب لمدي أهمية حرصهم على الحصول على المؤهل الدراسي والاستفادة منه، ثم التركيز على تقديم المساعدات والمعارف التي من شأنها تقلل نسبة القلق المرتبطة بالنواحي الشخصية، والناتجة عن انتمائهم للجماعات الرسمية وغير الرسمية، وكذا الناتجة عن الانتماء المؤسسي والمتمثل في الكلية، وذلك

كله من خلال استبانة معدة من قبل الباحث والتي تحمل عنوان: التعرف على مسببات قلق المستقبل لدي الطالب الجامعي المقبل على التخرج من الخدمة الاجتماعية، والتي في ضوء نتائجها يتم تقديم البرنامج المقترح المناسب لعينة الدراسة من أجل إحداث أو تغيير أو تخفيف في مستوي القلق لديهم عند المساعدة المباشرة.

الموجهات النظرية للدراسة:

المنظور الإسلامي وتعامله مع مشكلات ضعف العزيمة والنجاح:

ينظر هذا المنظور إلى المشكلة بأنها موقف يعيشه الإنسان بسبب خلل في علاقته بربه والعمل بأوامره، وتتم المساعدة لإشباع احتياجاته ورفع أدائه الاجتماعي، وإصلاح الخلل الذى يشوب علاقاته مع الآخرين وفقاً للمقاصد العامة للشريعة التي تتمثل في حفظ الدين، النفس، العقل، النسل، المال، ويتخذ الإخصائي الاجتماعي العديد من الأساليب كالمشورة ، النصح، الأسوة الحسنة، العلاج بالعبادات... (زيدان، ٢٠٠٣، ص. ص ١٤٣-١٩٦) ، والمتأمل لواقع مجتمعات اليوم وواقع مهنة الخدمة الاجتماعية يجد حتمية الاتجاه نحو المنظور الإسلامي بسبب التغيرات الهائلة المصاحبة للثورة التكنولوجية والأزمات العالمية (فرماوي،١٩٩٨) ، ويتجلى المنظور الإسلامي في التعامل مع المشكلات من خلال العمل والصبر والكفاح قال تعالي: " وَقُلْ اِعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّه عَمَلكُمْ وَرَسُوله وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَة " (سورة التوبة، الآية ١٠٥)، كما لنا أيضاً في الأنبياء الذين هم أفضل خلق الله أسوة حسنة فقد عملوا في العديد من المهن, فقد عمل سيدنا آدم بالزراعة، والنبي داود بالحدادة، والنبي عيسى بالصباغة، ورسول الله سيدنا محمد صل الله عليه وسلم برعي الغنم والتجارة، ... وبذلك فلا يجوز للمسلم

تَرْكُ العمل باسم التفرغ للعبادة الكاملة دون عمل، حتى وإن كانت أقل الأعمال فهو خير من أن يسأل الناس، فقد ذكر في (صحيح البخاري ، رقم١٤٧١) أن الزبير بن العوام روي أن النبي صل الله عليه وسلم قال: (لأنْ يأخذَ أحدُكم حبلَهُ على ظهْرِهِ فيأتي بحزمةٍ منَ الحطبِ فيبيعُها فيكُفَّ اللهُ بها وجهَهُ خيرٌ مِنْ أنْ يسألَ الناسَ أعطوْهُ أوْ منعوهُ) ، وبذلك أعطانا الرسول صل الله عليه وسلم صور التعامل الصحيحة في العمل والكسب هو ومن تبعه من الصحابة.... وغيرهم، وبذلك يعظم الإسلام من شأن العمل فعلى قدر عمل الإنسان يكون جزاؤه، فقال الله تعالى في القران الكريم" مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ." (سورة النحل، الآية ٩٧)، وبذلك يتضح أنه يجب على كل فرد مسلم الكفاح مهما كانت الظروف والصعوبات والالتحاق بأي عمل أحله الإسلام لإشباع احتياجاته الحياتية ومن أجل البقاء وحتى لا يكون فريسة وضحيه لارتكاب سلوك أو جرم يخالف الإسلام ويتطلب العقاب.

المنظور الأيكولوجي: يشكل هذا المنظور توظيفاً للعديد من النظريات في تفسير المشكلات التي يعاني منها العملاء؛ لكونه يحتوي على مزيج يجمع بين المفاهيم التي قامت عليها نظرية الأنساق ونظرية الأنساق الأيكولوجية، وبالتالي يوفر للإخصائي الاجتماعي الوسائل المناسبة لجمع وترتيب المعلومات في كافة المستويات والأنساق المتفرعة منها (Germsin, Gitterman, 2002) ، وتعد نظرية الأنساق نظرية بيولوجية تفترض أن جميع الكائنات الحية عبارة عن أنساق تتكون من انساق فرعية ولكنها في نفس الوقت عبارة عن أجزاء من أنساق أكبر وهى تقوم أيضا على افتراض مؤداه أنه يمكن النظر إلي المادة وفي كل صورها الحية وغير الحية كأنساق فكل

من الأسر والمنظمات والجماعات والأفراد انساق ذات خصائص عامة ومشتركة فيما بينها(Timberlabe, etal, 2003)، أما نظرية الأنساق الأيكولوجية أو البيئية فتشير إلي تحليل علاقة الإنسان بالبيئة كما يعد النسق الأيكولوجي من المفاهيم البيولوجية التي استعارتها الأيكولوجيا البشرية عند تطوير إطارها المبكر ومؤداه أن كل المجتمعات الطبيعية للكائنات الحية التي تعيش وتتفاعل مع بعضها البعض ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببيئاتها وفى ضوء ذلك تتم دراسة علاقة الفرد بالبيئة سواء كانت إيجابية أو سلبية أم محايدة ومن أهم المفاهيم التي تشير إلي المنظور الأيكولوجي: التلاؤم بين الفرد والبيئة، التوافق، ضغوط الحياة، الترابط، الكفاءة، تقدير الذات، والتوجيه الذاتي (Karen, K & Grafton, H, 2003) .

مبررات اختيار الموجهات النظرية:

- يعتبر النموذج الإسلامي نموذجاً شامل يعتمد على كتاب الله وسنة النبي والاجتهادات المقبولة وكلها تدعم فهم الحياة والتعامل مع تطوراتها بجانب تقوية شخصية الفرد وسعيه لرضا الله في المقام الأول.

- يعتبر النموذج الإسلامي به العديد من الاستراتيجيات والتكنيكيات التي تزيد من الايمان بالقدر والصبر والعديد من الممارسات التي تزيد من تهذيب النفس والتعود على الأمور المحببة إلى الله.

- يعتبر النموذج الايكولوجي من النماذج التي تؤكد على فهم مدي قدرة الإنسان على التكيف والتوافق مع البيئة، وأنه ليس بمعزل عنها، وبالتالي لابد من فهم البيئة المحيطة ومواردها حتى يمكن تقديم المساعدات بصورة واقعية.

الإطار النظري للدراسة

تعد فئة الشباب من الفئات الهامة في أي مجتمع فهم يمثلون الثروة البشرية التي يتوقع منها حماية وتنمية المجتمع حاضراً ومستقبلاً، وذكر (شقير،٢٠١٠) أن هذه الفئة كما يمثلون جانب حيوي ومهم في المجتمع؛ إلا أنهم في نفس الوقت يبحثون عن الحياة المستقرة والتي تلبي احتياجاتهم، وبالتالي تحدث التفاعلات والمعاملات المتنوعة ويتأثرون بطبيعة الحياة والبيئة المحيطة بهم، وبظروف حياتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية ويظهر هذا التأثير في سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو المستقبل بين القلق أو الاستقرار، وبينت دراسة (صديق، السيد،٢٠٢١) وجود مستوى مرتفع من قلق الشباب تجاه المستقبل، وأوصت بتفعيل خدمات الرفاهية النفسية ونشر ثقافة التمتع بجودة الحياة.

الشباب هم الطاقة المحركة لتقدم الأمم والشعوب، وهم القوة الدافعة لأي أمة نحو مستقبل متقدم لما يملكون من قدرات وامكانيات واحلام. ففي مرحلة الشباب يجتهد الانسان ويبدع ويسعى للإنجاز من أجل اشباع احتياجاته وتحقيق طموحاته والمساهمة في تنمية ونهضة مجتمعة المحلي والقومي وفي سبيل تحقيق الشباب لأهدافهم وتطلعاتهم تواجههم كثير من التحديات والمشكلات المختلفة في ضوء المتغيرات العالمية والاقليمية والمحلية والظروف المرتبطة بالجوانب الاقتصادية والثورة التكنولوجية والتعليمية، وما يترتب على هذه المتغيرات من آثار انعكست على الشباب ومعاناتهم متمثلة في كثير من المشكلات التي تتطلب تضافر كافة الأنظمة المجتمعية وكافة المهن من أجل مساعدتهم على اشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم بما يسهم في النهوض

بقدراتهم. ومن أهم هذه المهن مهنه الخدمة الاجتماعية، وهي مهنه انسانية متخصصة بالعمل مع الإنسان سواء كان طفلاً أو شاباً أو عضواً في جماعة أو عضواً في المجتمع المؤسسي والمحلي والوطني لمساعدته على اشباع احتياجاته وأداء أدواره ووظائفه نحو نفسه وأسرته وجماعاته التي ينتمي إليها ومجتمعه الذي ينتسب وينتمي إليه، والخدمة الاجتماعية لها من المداخل والاتجاهات والأساليب التي تمكنها من العمل مع الشباب بنجاح في مختلف المؤسسات الشبابية والأجهزة التي تهتم برعاية الشباب معتمدة على الإخصائي الاجتماعي كممارس عام تم إعداده اكاديميا لكي يعمل مع الشباب من خلال قيامه بعدد كبير من المسؤوليات والأدوار في ضوء الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية والممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية (حسن،٢٠٢٢، ص. ص ٣-٦).

وقد اتضح في الآونة الأخيرة تزايد ظاهرة القلق، نظراً لما يتعرض له الإنسان من ضغوطات ومتطلبات تفرضها طبيعة الحياة التي يعيشها في مختلف مراحل حياته، وخاصة مرحلة الشباب وما تحمله من طموحات وآمال ومواجهة صعوبات، وما يخفيه الغد والمستقبل من كل مجهول وغامض، كما أن الانشغال بالمستقبل ليس عرضياً؛ بل هو ثمرة حتمية لما يفكر فيه الأفراد لتنظيم حياتهم استناداً إلى أهدافهم المستمدة من فهمهم لمستقبلهم وتخطيطهم له (سها،٢٠٠٧).

يعد القلق من المستقبل لا يقتصر على فئة معينة من الأفراد، وإنما يطال معظم فئات المجتمع، ومن ضمن هذه الفئات الطلبة على اختلاف مراحلهم الدراسية ومن ضمنها طلبة الجامعات، فقد يظهر قلق المستقبل لديهم

في ظل مجتمع مليء بالتغيرات المرتبطة بالأزمات والعوامل الاقتصادية... وغيرها، التي تنعكس على بيئتهم وتؤثر في سلوكياتهم، وتدفعهم إلي الشعور بالاضطراب والقلق نتيجة للتناقضات بين ما هو حسي وما هو واقع ملموس، وما بين الأحلام التي يطمحون إلي تحقيقها وما يتوقعونه مستقبلا، وبالتالي يضعهم ذلك في صراعات نفسية واضطرابات انفعالية نتيجة التفكير في المستقبل، وخاصة إن كانت هناك مؤشرات سلبية تظهر في أفق المستقبل المجهول(عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص. ص ٣٠-٣٩).

لذلك كان من الضروري دراسة ما يتعلق بالشباب ومشاكلهم، والمكانة التي يشغلها وتفاعله مع التغيرات الاجتماعية والسياسية والديموجرافية، وكافة المؤثرات الأخرى التي تؤثر في المجتمع، وبالذات في ضوء ما حدث خلال الفترة الماضية وعلاقتها بالحاضر (كمال،٢٠٠٥،ص٧) ، ومن الدراسات التي اهتمت بذلك دراسة (عبد المعطي،٢٠٢٠)، التي اشتملت على إجراء تحليل بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي على المحاور التالية: الشكل العلمي للدراسة، وسنة النشر، فئة الاهتمام، القضايا، المتغيرات، عرض مشكلة الدراسة، والأهمية والموجهات العلمية، أنساق التعامل، التساؤلات والفروض، والأهداف، ونوع الدراسة، المجال الزمني، المجال الجغرافي، والنتائج والمقترحات، وفى ضوء ذلك تم تحديد نقاط القوة والضعف في هذه البحوث والدراسات وكان من أهم النتائج أهمية الاستمرار في مساعدة فئة الشباب نظراً للتغيرات المستمرة في المجتمعات.

كما أن فئة الشباب في المجتمع المصري من عمر ١٨: ٢٩ سنة من واقع بيانات التعداد السكاني لعام ٢٠١٧م تمثل ٢١٪ من عدد السكان والذي يقدر ١٩.٩ مليون من إجمالي عدد السكان البالغ عددهم ٩٤.٨ مليون نسمة هذا بخلاف زيادة نسبتهم المستمرة سنوياً (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠١٨).

ويتميز سلوك الطالب الجامعي بمظاهر نمائية تظهر علي شكل افتقاد الاستقرار الانفعالي، وتتمثل في صعوبة التوافق أو التوتر والشعور بالغربة وإحساس بالقلق يتعلق بشكل خاص بمظهرين، أحدهما الخوف من الفشل في الدراسة وثانيهما الخوف أو القلق من المستقبل المجهول وغير المحدد، وقد يؤدي إلي إعاقة التحصيل الأكاديمي وضعف التركيز وإهمال الواجبات والملل من المحاضرات والخوف من الامتحانات، ويعد القلق أكثر الاضطرابات انتشاراً من بين الأمراض النفسية بنسبة تتراوح بين(٣٠-٤٠٪) من الاضطرابات العصابية (عبد الحميد،١٩٩٩، ص ٣١) ، ويعتبر القلق تجاه المستقبل أحد أوجه القلق العام، وقد أظهرت دراسة (محمد، إبراهيم، ٢٠٠٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل والضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد.

يحمل القلق الذي يعاني منه الطالب الجامعي تأثيراً سلبياً على شخصيته ومستقبله، وكلما زادت درجة قلق المستقبل أو افتقاد القدرة على تحديد ما يريده كلما ظهرت اضطرابات عديدة لدي الشباب الجامعيين (بدر، ١٩٩٣).

يعد المستقبل مكون رئيس في تصرفات وسلوك الإنسان وسعيه نحو تحقيق أهدافه ذات الأجل الطويل:(شقير، عماشة، القرشي، ٢٠١٢، ص. ص٩٤-١٠٢) ، وهذا ما أكدته دراسة (هادي،٢٠١٠) في نتائجها إضافة إلي افتقاد الارتياح وصعوبة مواجهة الظروف الطارئة وتولد التفكير السلبي المحبط، كما توصلت دراسة (عبود، محمد، ٢٠١٩) أن من الأسباب التي تولد قلق المستقبل للفرد نقص الخبرة في بناء أفكار إيجابية نحو المستقبل، وخاصة في ظل الانفتاح المجتمعي وغلاء المعيشة وسوء الأحوال الاقتصادية والبطالة وصعوبة الزواج، وسعت دراسة (المؤمني، مازن ،٢٠١٢) إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل، وأظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة كان مرتفعاً، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى لاختلاف الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً في المجالين الاجتماعي والاقتصادي تعزى للجنس، ووجود فروق في مجال العمل لصالح التخصص.

ويعتبر مجال رعاية الشباب وخاصة في المراحل الجامعية من أهم المجالات الأولية لممارسة الخدمة الاجتماعية، حيث تسعي المهنة إلى تدعيم الوظيفة التعليمية للنسق الجامعي من خلال عمل الإخصائيين الاجتماعيين في أجهزة رعاية الشباب على مستوياتها المختلفة، وتفعيل ما تقدمه الأجهزة من خدمات وبرامج متنوعة ومتكاملة للشباب في الجامعات كأفراد وجماعات وظيفية (أحمد، ٢٠٠١، ص ١٠٥٦).

وبناء على ذلك يعتبر منظور الممارسة العامة يعتمد على تكامل المعرفة التي يعتمد عليها، والتي تستمد من مصادرها المتعددة، حيث تبني

على نموذج تضامني يركز على التبادلية بين نسق التعامل وفريق العمل والمهنيين الآخرين إلى جانب التأكيد على جوانب القوة في أنساق التعامل وأساليب تلك الأنساق في العمل لمواجهة الموقف الإشكالي (علي، ٢٠٠٩ ص ١٩٤).

ونظراً لأن الشباب هم الأكثر تفاعلاً مع المثيرات المجتمعية من خلال ممارستهم للحياة اليومية فعليه يواجهون مشكلات متنوعة للواقع السيئ الذي يعيشونه فيه مما يؤثر عليهم في الجوانب النفسية والاقتصادية والاجتماعية ...، وقد ينعكس عليهم سلبياً في افتقاد القدرة على التكيف مع الذات والتوافق مع الآخرين والانزلاق نحو الانحراف والجريمة أحياناً (المحمودي، ٢٠١٤، ص ٢٦٤)، حيث صاحب التغيرات العالمية تغيرات في القيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة، والتي تعد ركناً أساسياً من أركان النسق الثقافي للمجتمعات، وحدوث تغيرات جوهرية في بنية ووظائف المؤسسات الاجتماعية المختلفة، كما أثرت على كفاية دخل الأسرة وصعوبة أداء أدوارهم، وشعور الأبناء بالنقص والإحباط وافتقاد الكفاية، هذا بجانب افتقاد وضوح المستقبل المهني والحصول على فرص عمل مناسبة مع ندرة الأعمال المتاحة مما جعل بعض الشباب يصابون بالإحباط واليأس في الحاضر ونحو المستقبل (مرعي، ٢٠٢١).

بناء على ما سبق يعد مجال رعاية الشباب الجامعي من المجالات الأولية لممارسة الخدمة الاجتماعية، حيث تسعي المهنة إلي تدعيم الوظيفية التعليمية للنسق الجامعي من خلال قسم رعاية الشباب وعمل الإخصائيين الاجتماعيين به لتقديم خدمات وبرامج متنوعة للشباب في الجامعات كأفراد وجماعات ومجتمعات للقدرة على تحقيق الإنجاز التعليمي ومواجهة المشكلات

المجتمعية المعاصرة (صادق ،٢٠٠١، ص ١٠٥٦)، وقد توصلت دراسة (حسن،٢٠٠٩) إلي وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين المعاناة الاقتصادية وتصور الانتحار، وهذا يشير إلي أن افتقاد كفاية الدخل يرتبط بزيادة الأفكار والمشاعر الانتحارية، وتأكيد خطورة افتقاد وضوح المستقبل المهني للشباب من الجنسين وزيادة البطالة مما يقلل من قدرة الشباب على تحقيق جناحي الصحة النفسية (الزواج والعمل) وزيادة مشاعر الاكتئاب والتفكير في الانتحار أو الإقدام على الإدمان، وتؤكد العديد من الدراسات التي توضح أهمية الشباب الجامعي ومنها دراسة (Wang ,2011) حيث أشارت ضرورة تنمية وعيهم والعمل على تهيئة الظروف لتوظيفهم بعد الجامعة وتوفير الاحتياجات لهم وتحسين قدراتهم، ويؤيد ذلك دراسة (Pyetan,2013) التي عرضت برنامج لعلماء النفس لتشجيع الطلاب الجامعيين علي التفكير العلمي والإبداعي والعمل علي إنشاء مجتمع علمي لشباب الجامعات، ويتفق ذلك مع دراسة (Agere) 2014,التي حاولت تقييم الدور الذي تلعبه الجامعة مع الشباب، وأوضحت نواحي القصور في الموارد المادية والبشرية، وأوصت بتقديم الدعم للشباب الجامعي.

ووفقاً لما سبق تعتبر الممارسة العامة ذو نظرة تكاملية ومعرفية يمكن الاعتماد عليها للتعامل مع كافة الأنساق ومستوياتها ذات العلاقة بالمشكلة المراد دراستها(على، ٢٠٠٩، ص ١٩٤)، والمتمثلة في: (قلق المستقبل المقترن بقرب التخرج الجامعي)، مع التركيز على نسق العميل والمتمثل في فئة الشباب بالبحث وهذا الاعتماد يرجع إلي ما توصلت إليه بعض نتائج الدراسات السابقة في استخدام الممارسة العامة في التعامل مع عدد من المشكلات التي تواجه الشباب ومنها دراسة (جيلاني،٢٠٢٠) التي أظهرت أن

المجتمع المعاصر يعاني في الآونة الأخيرة العديد من القضايا والمشكلات الخطيرة التي تهدد أمن الحاضر والمستقبل لفئات المجتمع ومنهم الشباب، كما توصلت دراسة (الربيع،٢٠١١) أن استخدام نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ذو فاعلية في مواجهة تحديات المستقبل، حيث إن هذا النموذج يركز علي ثلاثة أنماط من الأنساق هي نسق العميل والهدف والفعل، ومن أهم الاستراتيجيات التي تستخدم للمساعدة المهنية الضبط الانفعالي، والتعديل البيئي، وتغيير السلوك، كما تتعدد الأدوار التي يلعبها الإخصائي الاجتماعي ومن أهمها: المعالج، المعلم، المطالب، الوسيط، المرشد... وغيرها، وقد توصلت دراسة (هاشم،٢٠٢٠) إلي وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط(الاجتماعية والنفسية والاقتصادية): التي تعاني منها عينة الدراسة لصالح القياس البعدي.

تعتمد الممارسة المهنية باستخدام مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على مجموعة من النماذج العلمية، والتي تستخدم على أي مستوى من مستويات الممارسة (المستوى الأصغر والمستوى المتوسط والمستوى الأكبر مع مختلف أنساق العملاء) ، ومن هذه النماذج" النموذج الإسلامي والأنساق الأيكولوجية التي تجمع بين منظور الأنساق والمنظور البيئي (مصطفي، ٢٠٠٥، ص ١٦٤٢).

ووفقاً لما سبق يتبين أن مرحلة الشباب تعتبر أهم مراحل الحياة، ويجب الاهتمام بها لإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين وأقوياء وأنهم مشروع أي أمة، ويجدر هذا الاهتمام تزامناً أيضاً مع أحداث الآونة الأخيرة للمشكلات المتنوعة التي تؤثر على جودة حياة الشباب وتنعكس سلباً على مستقبلهم

(خضر،٢٠٠٤، ص١٦٢)، وبذلك يتطلب الأمر تقديم المساعدة في الحاضر لضمان مستقبل أفضل(Miles, 2011.p3) .

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهاجيتها: تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج الوصفي مع التركيز على دراسة الحالة لطلاب الخدمة الاجتماعية المقبلين على التخرج، ويعتبر الاعتماد على المنهج الوصفي الأنسب؛ لأنه يركز على وصف المشكلة، والتي يعبر عنها كيفياً وكمياً من خلال الجداول الإحصائية التي توضح مقدار الظاهرة ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

أدوات البحث:

أ- استبانة بعنوان: (التعرف على مسببات قلق المستقبل لدي الطالب المقبل على التخرج من الخدمة الاجتماعية) (إعداد الباحث).

ب- مقابلة مفتوحة مع بعض أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين بهدف جمع المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

إجراءات الصدق والثبات للأداة الدراسة:

صدق المحتوي للاستبانة: تم عرض الاستبانة على (٩) من المحكمين من المتخصصين والخبراء في صورتها الأولية وهي تتضمن (٣) محاور تركز على التعرف على مسببات القلق في المستويات: (الشخصية، الجماعية، المؤسسية) ويندرج تحت هذه المستويات (٣٠) عبارة، وبعد مراجعة العبارات وفي ضوء التغذية الراجعة، تم عمل بعض التعديلات على الاستبانة لتتضمن (٤) أسئلة للبيانات الأولية، وعدد (٥) محاور تتضمن (٤) محاور

منهم :(التعرف على العائد من الحصـــول على المؤهل، مســـببات قلق المستقبل الشخصية، مسببات قلق المستقبل الناتجة عن الانتساب لإحدى الجماعات، مسببات قلق المستقبل المرتبطة بالمؤسسة التعليمية)، واندرج تحت هذه المحاور (٣٢) عبارة، وبالنسبة للمحور الخامس فهو يتضمن سؤال مفتوح الإجابة لعينة الدراسة لإضافة المقترحات التي تخدم الدراسة من وجهة نظرهم، كما تم مراعاة الإبقاء للعبارات التي تم الاتفاق عليها بدرجة لا تقل عن (٨٠٪)، والحذف والتعديل للعبارات الأخرى.

معامل ثبات (الفا كرو نباخ):

جاءت نتائج معامل ثبات آلفا كرونباخ لاســـتبانة المعدة للدراســـة الحالية والمطبقة على (٣٠) مفردة من طلاب الخدمة الاجتماعية من المقبلين على التخرج من الفرقة الثالثة والرابعة، مع مراعاة اســـتبعادهم من التطبيق النهائي أن معامل ثبات آلفا كرونباخ للاســـتبانة ككل هي (٨١٪)، وهي معامل ثبات قوية، ويعنى هذا أن هناك اتساقاً داخلياً.

مجالات البحث:

المجال المكاني: تم التطبيق في كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.

المجال البشري: طبقت الاستبانة على طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع وجميعهم من الطلاب الذكور فقط، حيث بلغ عدد طلاب الفرقة الثالثة (١٣٥) مفردة، منهم (٩٧) مفردة للطلاب المستجدين، (٣٣) مفردة للطلاب الباقين للإعادة، (٥) مفردات للحالات الاستثنائية، والفرقة الرابعة عددها (٢١١) مفردة، منهم (٢٠١) مفردة للطلاب المستجدين، (٧) مفردات للطلاب الباقين للإعادة، (٣) مفردات للحالات الاستثنائية، وبذلك يصبح إجمالي الطلاب (٣٤٦) مفردة، علما بأنه قد تم استبعاد عدد (٣٠) مفردة، حيث تم إجراء التأكد من ثبات الاستبانة عليهم، وبذلك أصبح العدد المتاح للتطبيق النهائي يبلغ (٣١٦) مفردة، ووفقاً لإجراءات التطبيق ومعدل الردود الصحيحة على الاستبانة بلغت الاستجابات (٢٧٥) مفردة، وهى نسبة تمثل (٨٧.٠٢٪)، وتعتبر نسبة قوية يمكن الاعتماد عليها في أخذ النتائج النهائية وفقا لقانون معدل الردود، وبذلك يكون هناك (٤١) مفردة تم استبعادها في التطبيق النهائي وهى تمثل نسبة (١٢.٩٨٪). كما تم إجراء مقابلة مفتوحة لجمع المقترحات التي تفيد الدراسة مع عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس والخبراء والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية.

المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفترة من ٢٠٢٣/٢/١٨م حتى ٢٠٢٣/٣/١٤م.

الصعوبات التي واجهت الباحث:

- تغيب بعض الطلاب عن المحاضرات بسبب انشغالهم في أعمال خارج نطاق الكلية.
- تخوف بعض الطلاب من الإفصاح عن طبيعة الأعمال التي تشغلهم عن دراستهم.
- تغير الأجواء الاقتصادية في فترات قصيرة أثناء جمع البيانات.

تحليل نتائج البحث:

خصائص عينة الدراسة من طلاب الخدمة الاجتماعية المقبلين على التخرج:

جدول رقم (١) وصف عينة الدراسة من طلاب الخدمة الاجتماعية ن = (٢٧٥)

م	المتغير	م	البيان	التكرار	%	الترتيب
١	العمر الزمني	١	أقل من ٢١ سنة	٣٢	١١.٦٤٪	٣
		٢	من ٢١ سنة إلي أقل من ٢٣ سنة	١٩٨	٧٢٪	١
		٣	من ٢٣سنة فأكثر	٤٥	١٦.٣٦٪	٢
		المجموع		٢٧٥	١٠٠٪	
٢	الحالة الدراسية	١	مستجد	٢٥٤	٩٢.٤٪	١
		٢	باقي للإعادة	١٩	٦.٩١٪	٢
		٣	استثنائي	٢	٠.٧٣٪	٣
		المجموع		٢٧٥	١٠٠٪	

٣	محل الإقامة	١	من مجتمع ريفي	١٨٨	٦٨.٣٦٪	١
		٢	من سكان المدن	٦٠	٢١.٨٢٪	٢
		٣	من مجتمع صحراوي	٢١	٧.٦٤٪	٣
		٤	من سكان المدن المستحدثة	٦	٨٪	٤
			المجموع	٢٧٥	١٠٠٪	
٤	الفرقة الدراسية	١	الفرقة الثالثة	١١٣	٤١.١	٢
		٢	الفرقة الرابعة	١٦٢	٥٨.٩	١
			المجموع	٢٧٥	١٠٠٪	

يتضح من جدول (١) فيما يخص العمر الزمني لعينة الدراسة أن أغلبهم يقع عمرهم الزمني من ٢١ سنة إلي أقل من ٢٣ سنة، وذلك بنسبة (٧٢٪) بينما أقلهم عمراً من هم أقل من ٢١ سنة، وذلك بنسبة (١١.٦٤٪)، كما أن أغلبهم من الطلاب المستجدين وذلك بنسبة (٩٢.٤٪) وأقلهم الحالات الاستثنائية وذلك بنسبة (٠.٧٣٪)، وجاءت أغلب الاستجابات من الطلبة المقيمين في مجتمع ريفي وذلك بنسبة (٦٨.٣٦٪) وأقلهم من سكان المدن المستحدثة بنسبة (٨٪)، كما أن أغلب الطلاب من الفرقة الرابعة بنسبة (٥٨.٩٪)، مقابل من هم في الفرقة الثالثة بنسبة (٤١.١٪)، ويتضح من ذلك أن عينة الدراسة بها تنوع في المرحلة العمرية والدراسية والفرقة الدراسية وأنهم على وشك التخرج من قسم الخدمة الاجتماعية، كما أن بعضهم يجمع بين الدراسة والعمل الحر سعياً لتلبية احتياجاتهم الشخصية والدراسية، كما أن العامل الاقتصادي يلعب دور كبير في استقراهم ومستوي طموحاتهم المستقبلية، وخاصة مع الظروف والأحداث الجارية في المجتمع، وتتفق هذه النتائج مع

ما توصلت إليه دراسة (جيلاني،٢٠٢٠) بأن المجتمع المعاصر يعاني في الآونة الأخيرة العديد من المشكلات التي تهدد أمن الحاضر والمستقبل لفئات المجتمع ومنهم الشباب على وجه الخصوص؛ لأنهم يمثلون الطاقة البشرية التي من خلالها تتحقق التنمية المجتمعية بكافة صورها وأشكالها.

ثانياً: عرض وتفسير نتائج استجابات عينة الدراسة على الاستبانة:

<u>الإجابة على التساؤل الأول:</u>

جدول رقم (٢)

يوضح العائد من الحصول على المؤهل الدراسي من وجهة نظر الطلاب ن=٢٧٥

	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف	النسبة	التحقق	الترتيب
١	للتمكن من الحصول على عمل حكومي.	٢٠١	٦٤	١٠	٢.٦٩	٠.٥٣	٨٩.٧	قوية	٣
٢	وسيلة للحصول على أي فرصة عمل في المجال الاجتماعي.	١٨٨	٧١	١٦	٢.٦٣	٠.٥٩	٨٧.٧	قوية	٤
٣	مطلب ملح في الوسط العائلي.	١٩٨	٦١	١٦	٢.٦٦	٠.٥٨	٨٨.٧	قوية	٤م
٤	للحصول على فرصة عمل بالخارج.	١٨٧	٦٥	٢٠	٢.٦١	٠.٦٢	٨٧	قوية	٦
٥	الرغبة في الحصول على مؤهل عالي بسيط المناهج.	٢٢٠	٤٤	١١	٢.٧٦	٠.٥١	٩٢	قوية	١
٦	الرغبة الحقيقية في ممارسة المهنة بطريقة متخصصة تخدم المجتمع.	١٨٧	٧٧	١١	٢.٦٤	٠.٥٦	٨٨	قوية	٥
٧	الحصول على المؤهل دون النظرة للتوظيف منه.	٢١١	٥٦	٨	٢.٧٤	٠.٥	٩١.٣	قوية	٢

٨	الرغبة في فتح مشروع خاص بالتخصص لخدمة المجتمع.	١٦٠	٧٠	٤٥	٢.٤٢	٠.٧٦	٨٠.٧	قوية	٧

يتضح من جدول (٢) والذي يتناول التعرف على أهمية العائد من الحصول على المؤهل الدراسي والمتمثل في بكالوريوس الخدمة الاجتماعية وفقاً لاستجابات الطلاب على الاستبانة، أنه قد جاء في الترتيب الأول العبارة (٥) والتي تفيد بأن رغبة الطلاب هي الحصول على مؤهل عالي بسيط في مناهجه وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧٦) ويقابل ذلك قوة نسبية قوية بنسبة (٩٢٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة (٨) والتي تفيد بأن الغرض من الحصول على المؤهل هو الرغبة في فتح مشروع خاص لخدمة المجتمع، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، ويقابل ذلك قوة نسبية قوية بنسبة (٨٠.٧٪)، ويتضح من مجمل الاستجابة على العبارات أن الغرض العام لاستجابات الطلاب يبعد عن الهدف الأساسي للحصول على مؤهل الخدمة الاجتماعية وهو وجود أخصائي اجتماعي يمارس المهنة في مختلف مجالاتها بهدف تقديم الخدمات المجتمعية على أسس علمية ومتخصصة تحقق الرفاهية على المستوي الشخصي والمجتمعي ، ويظهر من الاستجابات أنه يوجد حاجة ملحة إلى تقديم الإرشادات والتوجيهات للطلاب من خلال المراحل الدراسية المختلفة، وخاصة فهم طبيعة ممارسة المهنة والاستفادة مما تعلمه الطالب بصورة واقعية في ظل الأحداث الطارئة على المستوي المحلي أو العالمي، وهذا ما أشارت إليه(فرماوي،١٩٩٨) وغيره في الإطار النظري بالدراسة مع أهمية التدعيم الديني لأثره الكبير في توجيه الإنسان نحو السعي والكفاح والعمل قدوة بأنبياء الله تعالي.

الإجابة على التساؤل الثاني:

جدول رقم (٣)

يوضح أسباب قلق المستقبل الشخصي من وجهة نظر الطلاب: ن=٢٧٥

	العبارات	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط	الانحراف	النسبة	التحقق	الترتيب
١	وجود صعوبات أسرية اقتصادية من الصعب تحقيقها اعتماداً على المؤهل.	٢٢٥	٣٠	٢٠	٢.٧٥	٠.٥٨	٩١.٧	قوية	٢
٢	القيام بالعمل بجانب الدراسة لتلبية متطلبات الحياة.	١٨٩	٧١	١٥	٢.٦٣	٠.٥٨	٨٧.٧	قوية	٤
٣	وجود تشوه معرفي يصعب من خلاله التفكير بصورة واقعية تجاه التخطيط المستقبلي.	٢٣٠	٣٠	١٥	٢.٧٨	٠.٥٣	٩٢.٧	قوية	١
٤	الحاجة إلى تعزيز الجوانب الدينية الداعمة لتحقيق الإنجاز أمام المحن.	١٩٠	٦٥	٢٠	٢.٦٢	٠.٦٢	٨٧.٣	قوية	٥
٥	الشعور بتعقد أمور الحياة يوماً بعد يوم.	٢٢٣	٤٤	٨	٢.٧٨	٠.٤٨	٩٢.٧	قوية	١م
٦	الإحساس بالخوف تجاه المستقبل المجهول.	١٩٣	٧٧	٥	٢.٦٨	٠.٥	٨٩.٣	قوية	٣
٧	الإصابة بمرض مزمن يجعلني فاقد الأمل في تحقيق طموحاتي.	٨	١	٢٦٦	١.٠٦	٠.٣٤	٣٥.٣	ضعيفة	٧
٨	افتقاد التحفيز الأسري على الإنجاز العلمي.	١٨٨	٣٧	٥٠	٢.٥	٠.٧٨	٨٣.٣	قوية	٦

يتضح من جدول (٣) والذي يتناول أسباب قلق المستقبل الشخصي من وجهة نظر الطلاب ووفقاً لاستجاباتهم على الاستبانة، أنه قد جاء في الترتيب الأول العبارة (٣) والتي تفيد بوجود تشوه معرفي يصعب من خلاله التفكير بصورة واقعية تجاه التخطيط المستقبلي، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧٨) ويقابل ذلك قوة نسبية قوية بنسبة (٩٢.٧٪) ، وكذا العبارة (٥) والتي توضح

وجود شعور بتعقد أمور الحياة يوماً بعد يوم لدي الطلاب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، ويقابل ذلك قوة نسبية قوية بنسبة (٩٢.٧٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة (٧) والتي تفيد بأن الإصابة بمرض مزمن يجعل الطالب فاقد للأمل في تحقيق طموحاته، وذلك بمتوسط حسابي (١.٠٦)، ويقابل ذلك قوة نسبية ضعيفة بنسبة (٣٥.٣٪)، ويتضح من مجمل الاستجابات على العبارات أنه يوجد مسببات للقلق نحو المستقبل ترجع إلى جانب الشخصية وتفاعلها مع تطور الحياة المستمرة بمختلف جوانبها، وهذه التغيرات تولد الخوف والتوتر لما يخفيه المستقبل، وعليه يتطلب الأمر الوعي والتخطيط لمواجهة التحديات المقبلة مع مراعاة الواقعية فيها ، فالأفكار الخاطئة تزيد من حدة قلق المستقبل للشخص؛ إذ تجعله يحرف الواقع برؤيا غير حقيقية، وكذلك المواقف والإحداث برؤيا غير صحيحة، مما تدفع به إلى حالات من الخوف والتوتر قد تفقده السيطرة على مشاعره وأفكاره، وهذا بدوره يساعد على عدم الأمن والاستقرار النفسي للشخص، وهذا يتفق مع دراسة (صديق، السيد،٢٠٢١) بأن فئة الشباب تعاني من مستوى مرتفع من القلق تجاه المستقبل، وكذا نتائج دراسة (محمد،إبراهيم،٢٠٠٦) التي توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل والضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد وأوصت بأهمية تقديم المساعدات المتخصصة لهذه الفئة.

الإجابة على التساؤل الثالث:

جدول رقم (٤)

يوضح أسباب قلق المستقبل الناتج عن الانتساب لإحدى الجماعات من وجهة نظر الطلاب: ن= ٢٧٥

	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف	النسبة	التحقق	الترتيب
١	وجود فارق ثقافي بيني وبين أعضاء الجماعة.	٢٢٨	٣٠	١٥	٢.٧٨	٠.٥٣	٩٢.٧	موافق	١
٢	تعارض ميعاد الأنشطة مع جدول المحاضرات.	١٠١	٩٠	٧٤	٢.١	٠.٨١	٧٠	متوسطة	٦
٣	الانتساب للجماعة بطريقة عشوائية.	٢٢٨	٢٠	٢٥	٢.٧٥	٠.٦١	٩١.٧	موافق	٢
٤	الانتساب للجماعة لمجرد التقليد لزملائي.	٢٢٨	٤٠	١٥	٢.٧٥	٠.٥٥	٩١.٧	موافق	٢م
٥	وجود بعض الأعضاء في مجموعتي أتجنب التعامل معهم.	٢٨٨	٤٤	٨	٢.٧٨	٠.٤٨	٩٢.٧	موافق	١م
٦	تعدد أهداف الجماعات غير الرسمية يولد لدي أفكار بصعوبة تحقيقها مقارنة بالجماعات الرسمية محددة الهدف.	١٧٥	٧١	٩	٢.٦٨	٠.٥٣	٨٩.٣	موافق	٤

٧	وجود عادات مختلفة داخل الجماعة.	٣٠	٧٠	٦	٢.٧	٠.٥	٩٠	موافق	٣
٨	الإحساس بوجود التحيز لبعض الأعضاء من قبل الإدارة المشرفة.	١٠	٢٠	٦٥	٢.٤٥	٠.٨٥	٨١.٧	موافق	٥

يتضح من جدول (٤) والذي يتناول أسباب قلق المستقبل الناتج عن الانتساب لإحدى الجماعات (الرسمية، غير الرسمية)، من وجهة نظر الطلاب، وفقاً لاستجاباتهم على الاستبانة، أنه قد جاء في الترتيب الأول العبارة (١) والتي تبين أنه من مسببات القلق نحو المستقبل وجود فارق ثقافي بين الأعضاء، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧٨) ويقابل ذلك قوة نسبية قوية بنسبة (٩٢.٧٪)، وكذا العبارة (٥) والتي توضح أن من مسببات القلق ترجع إلي وجود بعض الأعضاء في المجموع يتجنبون التعامل مع بعضهم، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، ويقابل ذلك قوة نسبية قوية بنسبة (٩٢.٧٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة (٢) والتي تفيد بأن تعارض ميعاد الأنشطة مع جدول المحاضرات هو من مسببات القلق نحو المستقبل، وذلك بمتوسط حسابي (٢.١)، ويقابل ذلك قوة نسبية متوسطة بنسبة (٧٠٪)، ويتضح من مجمل الاستجابات على العبارات، أن الجماعة التي ينتسب إليها الطالب سواء كانت رسمية مخطط لها وتحت إشراف وذات هدف عام محدد، أو جماعة غير رسمية ذات أهداف متعددة كجماعة الأصدقاء أو جماعة لغرض تقديم مساعدة وغيرهما من الجماعات الأخرى لها دور كبير في تكوين الاتجاهات والطموح نحو الحاضر والمستقبل، ووفقا لذلك يجب أن يتحقق في أي جماعة ينتمي

إليها الفرد دوافع اجتماعية صادقة، ووجود الاتحاد والمشاركة الحقيقية في المساهمة في الخدمة العامة بغض النظر عن الفوائد ذات الطبيعية الشخصية والمنفعة الخاصة؛ لذا فإن على الطالب أن يغير الجماعة التي ينتسب إليها؛ إذا راء أنها لا تقيده أو يتغير مع أهدافها؛ إذ تأكد من صدقها نحو خدمة المجتمع، وعليه أن يراعي تغيير المعتقدات والأفكار بما يتناسب مع مصلحة المجتمع، والعلم بأن المخاوف والشكوك داخل الجماعة المنتسب إليها يهدر من وقته دون عائد، وهذا يؤكد ما تفترضه النظرية الأيكولوجية بأن الإنسان يتأثر بالبيئة والأعضاء التي ينتمي إليها فكراً واتجاهاً وسلوكاً كما أوضح(Karen, K & Grafton, H, 2003).

الإجابة على التساؤل الرابع:

جدول رقم (٥)

يوضح مسببات قلق المستقبل المرتبطة بالانتساب للمؤسسة التعليمية (الكلية) من وجهة نظر الطلاب ن=٢٧٥

	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف	النسبة	التحقق	الترتيب
١	تعقد بعض الإجراءات الإدارية عند طلب الخدمة.	٥٨١	٧٠	٣٠	٢.٥٣	٠.٦٨	٨٤.٣	قوية	٤
٢	ضغط وقت المذاكرة بسبب التأخر في الحصول على المقررات الدراسية.	٥٥٨	١٠	١٠	٢.٨٩	٠.٤١	٩٦.٣	قوية	١

٣	المبالغة في المصروفات الدراسية.	٤٥١	٧٥	٤٦	٢.٣٩	٠.٧٦	٧٩.٧	قوية	٥
٤	اعتماد المحاضر على الشرح التقليدي فقط.	٤٠١	٨٠	٥٥	٢.٣١	٠.٧٨	٧٧	متوسطة	٦
٥	تمييز بعض الطلاب داخل القاعات الدراسية دون سبب واضح.	٥٨١	٤٠	١٠٠	٢.١٣	٠.٩٢	٧١	متوسطة	٧
٦	الإحباط بسبب نقد التكليفات الدراسية دون تعليق.	٤٨١	٦٦	٨٩	٢.١١	٠.٨٦	٧٠.٣	متوسطة	٨
٧	ملاحظة تدني بعض الأحوال الاقتصادية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم.	٤٠٢	٤٢	٣٠	٢.٦٣	٠.٦٧	٨٧.٧	قوية	٢
٨	ملاحظة افتقاد أعضاء القسم في الدورات التدريبية المقدمة داخل الكلية.	٤٠١	٤٤	٣٠	٢.٦٢	٠.٦٧	٨٧.٣	قوية	٣

يتضح من جدول (٥) والذي يتناول مسببات قلق المستقبل المرتبطة بالانتساب للمؤسسة التعليمية (الكلية) من وجهة نظر الطلاب، ووفقاً لاستجاباتهم على الاستبانة، أنه قد جاء في الترتيب الأول العبارة (٢) والتي تبين أن ضغط وقت المذاكرة بسبب التأخر في الحصول على المقررات الدراسية من أهم مسببات القلق، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٨٩) ويقابل ذلك قوة نسبية قوية بنسبة (٩٦.٣٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة (٦) والتي توضح أنه مسببات القلق الشعور بالإحباط بسبب نقد التكليفات الدراسية التي يقدمها الطالب دون تعليق أو اهتمام، وذلك بمتوسط حسابي (٢.١١)،

ويقابل ذلك قوة نسبية متوسطة بنسبة (٧٠.٣٪)، ويتضح من مجمل الاستجابات على العبارات أن الطلاب يحكمون على الواقع الفعلي لمستوي القسم تدريسياً واقتصادياً بمقارنته بالأقسام الأخرى بالكلية، وكذا عند حضورهم العديد من الدورات بالكلية يلاحظون غياب أعضاء القسم فيها، مما يجعلهم يتسألون عن أسباب غياب التخصص في مثل هذه الأمور، كما أن الفترة التي ينتظرها الطالب بعد بدأ الدراسة لحين استلامه المقررات الإلكترونية، يجعله يفقد العديد من فهم الموضوعات، هذا بخلاف نظرة الطالب السلبية نحو المغالاة في قيمة المصروفات الدراسية، مع ضعف ثقافة الوعي بتغير ظروف الحياة وتكليفات التجهيزات التي تحتاجها الكلية، يجعلهم يشعرون بالقلق ويتجهون فكرياً باحثين عن عمل بجانب الكلية لسداد احتياجاتهم الشخصية والدراسية، وهذا ما أشار إليه كل من (الأحمدي، ٢٠١١)، (محي الدين،٢٠٠٤،) عند إيضاح مفهوم القلق الناتج عن العوامل البيئة التي يتعامل مع الإنسان، وأكدته دراسة (هادي،٢٠١٠) في نتائجها بأن الظروف الطارئة والمكان الذى يتعامل به الفرد له علاقة باستقراره النفسي، وتوصلت دراسة (عبود، محمد، ٢٠١٩) أن نقص الخبرة في التعامل مع متغيرات الحياة والانفتاح من مسببات القلق بوجه عام.

جدول (٦)

يوضح إجمالي نتائج المحاور الخاصة بالاستبانة المطبقة على طلاب الخدمة الاجتماعية ن= ٢٧٥

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	الترتيب
نظرة العائد من المؤهل الدراسي	٢.٦٤	٠.٥٩	٨٨٪	قوي ١

قلق المستقبل الشخصي	٢.٤٨	٠.٧٨	٪٨٢.٦٧	قوي ٣
قلق المستقبل للانتساب لجماعة	٢.٦٣	٠.٦٦	٪٨٧,٦٧	قوي ٢
قلق المستقبل المؤسسي	٢.٤٥	٠.٧٨	٪٨١.٧	قوي ٤

يتضح من جدول (٦) والذي يوضح مجمل نتائج استجابات طلاب الخدمة الاجتماعية على الاستبانة التي بعنوان: التعرف على مسببات قلق المستقبل لدي الطالب الجامعي المقبل على التخرج من الخدمة الاجتماعية، أن المحور الخاص بنظرتهم من العائد من المؤهل الدراسي جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٦٤) ويقابل ذلك قوة نسبية (٨٨٪) والذى أوضح أن هناك رغبة حقيقية للحصول على المؤهل؛ ولكن الهدف والغاية تبعد عن حقيقة ما يهدف إليه التخصص، حيث تدور الأفكار والرغبة من أجل الانتهاء السريع للتفرغ والالتحاق بالأعمال ذات الربح العالي حتى وإن كانت بعيدة عن التخصص والمسمى الذى يحمل المؤهل، وقد جاء في الترتيب الثاني المحور الثالث والخاص بإيضاح مسببات قلق المستقبل المرتبطة بانتساب الطالب لاحدي الجماعات (الرسمية، غير رسمية)، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٣) ويقابل ذلك قوة نسبية (٨٧.٦٧٪)، وقد اتضح من الاستجابات أن تقليد الطالب لغيره دون فهم هدف الانتساب لاحدي الجماعات يجعله متذبذب في الأفكار ويصعب عليه اتخاذ القرارات المصيرية، كما أن العامل الثقافي والمعرفي يظهر الفروق الفردية بين الأعضاء مما قد يسبب الخجل والإحراج عند التشاور وابدأ الرأي...، وهذا قد يرجع إلي انتماء الطالب إلي الجماعة دون التحقق من عنصر التقارب الفكري، وقد جاء في الترتيب الثالث المحور الثاني الخاص بإيضاح مسببات قلق المستقبل التي ترجع إلي العوامل الشخصية للطالب،

وهذا بمتوسط حسابي (٢.٤٨) ويقابل ذلك قوة نسبية (٨٢.٦٧٪)، وقد اتضح من استجابات الطلاب فيما يخص هذا المحور أن النواحي الجسمية والعقلية والأسرية وخاصة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية لها دور رئيس في تحقيق الاستقرار أو مستوي القلق في شخصية الطالب وتفكيره نحو المستقبل، وقد جاء في الترتيب الرابع المحور الرابع الخاص بمسببات قلق المستقبل التي ترجع إلي المؤسسة التعليمية والمتمثلة في (الكلية) وذلك بمتوسط حسابي (٢,٤٥) ويقابل ذلك قوة نسبية (٨١.٧٪)، وقد تبين من مجمل الاستجابات أن من مسببات القلق فيها ترجع إلي نقص معارف الطالب بالنواحي الإدارية في طلب الخدمة التي يريد الحصول عليها، كما أن عوامل الانتظام الدراسي والابتعاد عن متابعة الإرشاد الاكاديمي وتعليماته يجعله متخبطاً في معرفة التخصصات والأدوار المنتسبة للأعضاء بالكلية، وبالتالي يهدر من وقته حتى يتوصل لطلبة، كما أن افتقاد تفاعل الطالب في المواقع الإلكترونية التي تشرف عليها الكلية لمتابعة المحاضرات وجدول الدراسة والامتحانات وروابط تسجيل البيانات في الدورات ودفع المصروفات... وغير ذلك تجعلهم يهدرون أوقاتهم ومحاضراتهم، كما أن كتمان الطالب لصعوبة فهمه نظراً لطريقة المحاضر واتباعه الأساليب التقليدية يزيد الأمر سوء، وهو ما يتطلب الإفصاح وفتح باب المناقشات الفردية والجماعية حتى يتم إدراك الأساليب التي يتحقق من خلالها هدف المحاضرة.

<u>الإجابة على التساؤل الخامس:</u> مقترحات الطلاب في تخفيف قلق المستقبل لديهم في الجوانب: (الشخصية، الجماعية، المؤسسية):

١- المقترحات التي تحد من قلق المستقبل في المستوي الشخصي:

- إعطاء دورات تدريبة لتنمية الشخصية في كيفية التحكم بالعواطف والغرائز ومقاومة المغريات، والنظر إلى الأمور من منطلق حيادي.

- توافر وقت أثناء المحاضرات للاستماع إلى رغبات الطلاب وتقديم حلول مبنية على الخبرة.

- إعطاء ندوات متنوعة في طرق انتقاء العلاقات الصحيحة وفهم الذات والاتزان النفسي والاحتفاظ بنظرة للمستقبل بصورة إيجابية.

٢-المقترحات التي تحد من قلق المستقبل في المستوي الجماعي:

-إعداد تطبيق الكتروني يتيح التسجيل للطالب في الجماعة التي يرغب في الانتساب إليها مع مراعاة وضع معلومات كافية عن أهداف الجماعة.

- الابتعاد عن التوزيع العشوائي للطلاب داخل الجماعات الرسمية.

- عمل جروب الكتروني خاص لكل جماعة للتواصل فيما بينهم، وكذا جروب الكتروني عام يجمع كافة الجماعات لتبادل الخبرات والأفكار فيم بينهم.

٣-المقترحات التي تحد من قلق المستقبل المرتبط بالمؤسسة (الكلية):

- تقليل زمن المحاضرات مع توافر كافة طرق التواصل مع أستاذ المادة.

- استخدام شاشات عرض الكترونية توضح كيفية الحصول على الخدمات التعليمية في مدخل الكلية وكذا ما يلزم من رسوم الخدمة والمستندات.

<u>الإجابة على التساؤل السادس:</u> مقترحات المتخصصين في الخدمة الاجتماعية في تخفيف قلق المستقبل لدي الطالب الجامعي المقبل على التخرج:

- فهم الطالب شخصيته والحكم عليها ما بين الإيجابية والسلبية دون تجمل.
- الاستفادة من خبرات أصحاب المراكز الحسنة المشهود لها بالكفاح.
- وضع أهداف مستقبلية واقعية مدعمة بالحوافز للتغيير نحو الأفضل.
- الابتعاد عن التشاؤم وسوء الظن وكثرة الشكوى والاعتماد على الغير.
- العمل على تنظيم الوقت بين الدراسة والعمل الحر إن وجد.
- اختيار الصديق الذي يدفع إلى الأمام وينصحك دائما بالقرب من الله.
- القراءة الكثيرة والاطلاع على خبرات السابقين للاستفادة منها في أمور الحياة.
- الرضي بالحياة وبما قسمه الله والصبر أمام المحن والسعي نحو النجاح.
- الابتعاد عن التفكير السلبي والضغوط النفسية قدر المستطاع.
- العزوف عن التقليد الأعمى للأصدقاء في الاشتراك لجماعة لرضاهم.
- التواصل مع إدارة الكلية عند وجود مشكلات دراسية أو إدارية وغيرهما.

وفى ضوء ما سبق يمكن تقديم الإجابة على التساؤل الرئيس للدراسة وهو: البرنامج المقترح في تخفيف قلق المستقبل لدي الطالب الجامعي المقبل على التخرج من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كما يلي:

أ-**عنوان البرنامج:** دور الممارس العام في تخفيف قلق المستقبل لدي طلاب الخدمة الاجتماعية المقبلين على التخرج.

ب-**الهدف العام:** تقديم برنامج مقترح يساهم في تخفيف قلق طلاب الخدمة الاجتماعية تجاه المستقبل وخاصة في المراحل المقبلة على التخرج.

ج-**الأهداف الفرعية:**

-تقديم رؤية واضحة الأهداف عن تخصص الخدمة الاجتماعية ومجالات العمل التي يمكن فيها ممارسة المهنة.

-تقديم حلول واقعية عن تقوية الشخصية بكافة جوانبها.

- تقديم المعارف وأساليب اختيار الجماعات الرسمية وغير الرسمية المراد الانتساب إليها.

- تقديم رؤية واضحة عن طبيعة العمل المؤسسي بالكلية وطبيعة الأدوار الوظيفية والفرق بينها، وإيضاح طرق التعامل معها.

د-**القائمين بالتدريب:** أساتذة الخدمة الاجتماعية، أساتذة في المجال النفسي، الاستعانة بقيادات الكادر الوظيفي بالكلية والإخصائيين الاجتماعيين (رعاية الشباب).

هـ-**الفئة المستهدفة:** الطلبة المقبلين على التخرج من الخدمة الاجتماعية، وراغبي الحضور من الفرق الأخرى.

و-**الفترة الزمنية:** التطبيق لمدة شهر بواقع مرتين أسبوعياً.

س-نظام الحضور: هو نظام اختياري للطالب، وذلك من خلال نشر رابط الكتروني في جروب الإرشاد الأكاديمي لتسجيل الحضور.

ح-مكان تطبيق البرنامج: قسم رعاية الشباب بالكلية، وقاعات الاستقبال.

ط-النماذج العلمية التي يستند عليها التدريب: الاعتماد على المنطلقات النظرية للمنظور الإسلامي نظرا لشموليته في التأكيد على الكفاح والعمل والصبر... وغير ذلك، وكذا الأخذ بموجهات المنظور الأيكولوجي الذي يهدف إلي ربط الطالب بالبيئة المحيطة وإيضاح أثر التغيرات البيئية في الفكر والاتجاهات ومتطلبات التعامل معها، وقد ذكر نبذه عنهما في الإطار النظري.

ك-الاستراتيجيات المقترحة: هي المجموع الكلي للأنشطة والخيارات المطلوبة لتنفيذ الخطة، فهي العملية التي من خلالها توضع الأهداف موضع التنفيذ من أجل إحداث أو تغيير أو ابقاء أمر ما ومن أهم الاستراتيجيات: تنمية العقيدة، تحسين العلاقات، استراتيجية الاستناد إلى تحويل المفاهيم الدينية المستمدة من الأحكام المقدسة إلى مفاهيم علاجية محددة، استراتيجية تحسين أداء العبادات، استراتيجية تحسين الأخلاق، استراتيجية تحسين المعاملات، الضبط الانفعالي، والتعديل البيئي، وتغيير السلوك.

ل-الأساليب المقترحة: هي مجموعة من الطرق الكيفية التي يتم من خلالها عرض وتقديم المادة العلمية بصورة ظاهرة للتحقق من الهدف ومن أهم الأساليب: لعب الدور، التدعيم السلبي والإيجابي، القدوة الحسنة، بث الأمل، النصيحة، التشجيع، المناقشة، الإقناع، الرضا، الصمود أمام الضغوط، الرجوع لكتاب الله وسنة الرسول، الاستغفار، الذكر، الصلاة، الاقتداء بالرسول صل الله عليه وسلم.

م-الأدوات المقترحة: تقديم محتوي نظري يجمع بين النظام التقليدي الورقي لتلخيص المعلومات ومحتويات البرنامج، وعرض شرائح بوربوينت تفي بغرض تحقيق الهدف من البرنامج.

ن-دور الممارس العام:

-استثمار القدرات بهدف تنمية الشخصية.

- تنمية الانتباه لدى المتأخرين دراسياً.

- التشجيع على اتخاذ القرارات في المواقف الصعبة.

- العمل على تحويل الحالات التي تتطلب المساعدة إلى الجهات المختصة.

- العمل على تقديم نماذج سلوكية حسنة يقتدي بها الطالب.

- التأكيد على أداء الشعائر الدينية.

- العمل على التخلص من السلوكيات المخالفة للقيم وتولد الإحباط والخوف.

- إعطاء الحرية للطلاب للتعبير عن مشاعرهم.

- الاستفادة من الدين في التأثير على السلوك والصحة البدنية.

-التأكيد على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والروحي للطلاب.

- الحد من الضغوط والانحرافات وإيضاح أثرها على مستقبل الطالب.

- إيجاد بيئة تعليمية صالحة تقدم أكبر قدر ممكن لتحفيز الطلاب للتميز.

– ضـــرورة تعدد الأدوار التي يلعبها الإخصـــائي الاجتماعي ومن أهمها: المعالج، المعلم، المطالب، الوسيط، المرشد... وغيرها

النموذج المقترح لبرنامج تخفيف قلق المستقبل للطالب المقبل على التخرج

الموضوع	الأدوات	التطبيق	القائم بالتنفيذ
الهدف العام من الحصول على مؤهل الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع	ندوة بواقع (٣) ساعات	ورشة عمل لتوضيح أهداف التخصصات الدقيقة للخدمة الاجتماعية	أساتذة قسم الخدمة الاجتماعية والخبراء الميدانين في الخدمة الاجتماعية
التعرف على عوامل القلق بصورة عامة والقلق من المستقبل بصفة خاصة.	ندوة بواقع (٣) ساعات	ورشة عمل بعد الندوة يوضح فيها الطالب أفكاره ومقترحاته.	هيئة تدريس قسم الخدمة الاجتماعية والاستعانة بمتخصص في المجال النفسي والصحي.
التعرف على مسببات قلق المستقبل الشخصية وكيفية الحد منها.	(١) محاضرة بواقع ساعتان	مناقشة جماعية وتسجيل الأفكار ومناقشتها	أساتذة قسم الخدمة الاجتماعية والخبراء الميدانين في الخدمة الاجتماعية
التعرف على مسببات قلق المستقبل التي ترجع إلى الانتساب لاحدي الجماعات وكيفية الانتماء لعضويتها.	(١) محاضرة بواقع ساعتان	مناقشة جماعية للأفكار مع إيضاح مصطلح العضوية ومردوده.	أساتذة قسم الخدمة الاجتماعية والخبراء الميدانين في الخدمة الاجتماعية
التعرف على مسببات قلق المستقبل التي ترجع إلى المؤسسة التعليمية (الكلية) والتعامل معها.	(١) محاضرة بواقع ساعتان	مناقشة جماعية وتسجيل الأفكار ومناقشتها	أساتذة قسم الخدمة الاجتماعية والقيادات الإدارية بالكلية.

عرض نماذج متميزة ذات أثر في خدمة المجتمع من خريج القسم وغيره.	(٢) محاضرة بواقع ساعتان	(٣) حالات عن طريق التحدث المباشر أو عرض البوربوينت	أساتذة الخدمة الاجتماعية والاستعانة ببعض الميدانين في المجالات المتنوعة.
حوار مفتوح مع الطالب لعرض أفكارهم ومناقشتها.	(١) محاضرة	حالتين	الطلاب المتميزين بمشاركة أساتذة الخدمة الاجتماعية.
التعرف على الموجهات الإسلامية في الكفاح والإنجاز العلمي والتعامل مع مستجدات الحياة.	(٢) محاضرة بواقع ساعتين	الحوار الحر وعرض البوربوينت	أستاذ في المجال الديني، والخدمة الاجتماعية.
التعرف على الموجهات التي يهدف إليها المنظور الأيكولوجي في التعامل مع البيئة ومستجداتها.	(٢) محاضرة بواقع ساعتين	الحوار الحر وعرض البوربوينت	أساتذة الخدمة الاجتماعية
عرض نماذج تاريخه يشهد لها بالنجاح العلمي رغم الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية لها.	حوار مفتوح منظم لإتاحة الفرصة للطلاب الراغبين في عرض النماذج للاستفادة منها		مشاركة بين القائمين بالبرنامج والطلاب.
إجراءات التقييم والتقويم والمتابعة.	من خلال تطبيق الأدوات المجهزة بتحديد مستوي الطلاب قبل وبعد التدخل بالبرنامج لقياس العائد منه		

-النتائج العامة

١- قلق المستقبل هو جزء من القلق العام ويصف أصحابه بمجموعة من الصفات كالتشاؤم وإدراك العجز وفقدان السيطرة على الحاضر وافتقاد التأكد من المستقبل.

٢- قد يكون قلق المستقبل محدود يمكن إدراك دوافعه، حيث يكون مصحوب بالخوف والشك والاهتمام الزائد بالتهديدات التي تنشئ الشعور باليأس وافتقاد الثقة بالنفس وعدم الأمان.

٣- من أسباب قلق المستقبل الرئيسة هي البعد عن الالتزام الديني ومواجهاته في التعامل مع أمور الحياة.

٤- تعتبر البيئة المحيطة بالطالب ذات أثر في بناء أفكاره واتجاهاته وهو ما يتطلب التوافق والتكيف معها من أجل خفض القلق الناتج عنها.

٥- تعتبر الجماعات الرسمية وغير الرسمية من الأسرة والأصدقاء والجيران والعمل ... وغيرهم ذات عامل أساسي في نظرة الطالب نحو المستقبل.

٦- يمثل الجانب الفكري والثقافي للطالب عامل رئيس في قدرته على مناقشة الأفكار المخيفة والسيئة.

٧- يتطلب دراسة القلق نحو المستقبل الإلمام بالجوانب المعرفية والسلوكية والجسدية للطالب.

٨- يحتاج الطالب إلى فهم الميكانزمات الدفاعية واستخدامها مع المواقف الحياتية مثل: التبرير، الإسقاط ... وغيرها.

٩- الابتعاد عن الحياة الروتينية ومسببات القلق.

١٠- تنظيم الوقت للمذاكرة والعمل الحر والانتماء للجماعات الرسمية داخل الكلية بما يتفق مع الرغبة والهدف.

١١- مشاركة الكلية في أعمالها المعلنة عن طريق التطوع أو التكليف.

١٢- ضرورة التواصل مع الطالب عند انقطاعه عن الحضور بالكلية من أجل المساعدة.

١٣- يعتبر قلق المستقبل مرتبط بالجوانب الذاتية والبيئة معاً وعلية لابد من تقديم المساعدة في الجانبين.

مراجع الدراسة العربية:

أحمد، تومادر مصطفي. (٢٠٠١). المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي المنظم في أجهزة رعاية الشباب بكليات جامعة حلوان، بحث منشور في المؤتمر السنوي الحادي عشر، الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠١٨). الكتاب الإحصائي السنوي، ٩/ ٢٠١٨، القاهرة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢١). معدل البطالة، دورية النشر السنوية الالكترونية على الرابط التالي:
https://www.capmas.gov.eg/Pages/IndicatorsPage.aspx?Ind_id=1117

الحراشة، سالم أحمود. (٢٠١٥). التوجيه والإرشاد، الدليل الإرشادي العلمي للمرشدين التربويين والعاملين مع الشباب، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

الربيع، أحمد بن إبراهيم. (٢٠١١). استخدام نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحديات المستقبل، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد(١)، الجزء(١)، ص. ص ٣٦٠ – ٤٠٦.

الأحمدي، محمد. (٢٠١١). الصحة النفسية، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

السنهوري، أحمد محمد. (٢٠٠٢). الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادي والعشرين، القاهرة، دار النهضة العربية.

المؤمني، محمد. نعيم، مازن. (٢٠١٣). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الخليل في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الأردنية في العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٩)، العدد(٢)، ص. ص١٧٣-١٨٥.

المحمودي، محمد طاهر. (٢٠١٤). الشباب والمشكلات التي يعيشها، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مجلد (١٥)، العدد(٤٨)، ص. ص ٢٦١-٢٧٨.

الموقع الالكتروني لوزارة المالية. (٢٠١٦). بيان صحفي لوزارة المالية لوثائق برنامج الإصلاح مع صندوق النقد على موقعها الالكتروني، ص٣، بالرجوع للرابط التالي: https://assets.mof.gov.eg/files/6e6553d0-4d32-11eb-ab19-c75925d25d93.pdf

بدر، إسماعيل إبراهيم. (١٩٩٣). مدي فاعلية فنية التخيل في تخفيف قلق المستقبل لدي طلبة الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد(٦)، ص. ص ٨-٣٠.

جيلاني، عبد المنعم سلطان. (٢٠٢٠). متطلبات الحماية الاجتماعية لأسر الغارمات من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد(١٨)، ص. ص ٥٩٧-٦٣٥.

حسن، هبه محمد. (٢٠٠٩). المعاناة الاقتصادية وتقدير الذات وعلاقتها بتصور الانتحار لدي الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد(٦٢)، ص. ص ١٥٥-٢٥٧.

حسن، هنداوي عبد اللاهي. (٢٠٢٢). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، مصر.

خضر، عبد الباسط متولي. (٢٠٠٤). تنمية وتعديل سلوك الأطفال والشباب (الخلقية – التشخيص-العلاج)، دار الكتاب الحديث.

زيدان، على حسين. (٢٠٠٣). خدمة الفرد نظريات وتطبيقات، مطبوعات قسم خدمة الفرد بجامعة حلوان.

سها، زيدان. (٢٠٠٧). هواجس المستقبل عند الشباب، دراسة ميدانية على طلاب جامعة دمشق، منشورة على الموقع التالي: https://www.jamaa.net/art244493.html

شقير، زينب محمود. عماشة، سناء. القرشي، خديجة. (٢٠١٢). جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدي طالبات قسم التربية الخاصة وطالبات الدبلوم التربوي بجامعة الطائف، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد(١)، العدد(٣٢)، ص. ص ٩١-١٣٢.

شقير، زينب محمود. (٢٠١٠). جودة الحياة واضطرابات النوم لدي الشباب، ورقة عمل، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، مصر.

صدام، العربي بن حجار. (٢٠١٥). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية لدي الطلبة الجامعيين، دراسة وصفية حول استخدام الطلبة الجامعين لشبكات التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن بأديس.

صادق، تومادر مصطفى أحمد. (٢٠٠٠). المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي المنظم في أجهزة رعاية الشباب بكليات جامعة حلوان، بحث منشور في المؤتمر السنوي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ص. ص ٣٤- ٦٧.

صحيح البخاري. حديث رقم (١٤٧١)، الراوي الزبير بن العوام، المحدث الألباني، حديث صحيح، المصدر غاية المرام، ص ١٥٦.

صديق، مها عبد القادر محمد. السيد، فاطمة خليفة السيد. (٢٠٢١). قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة لدي عينة من الشباب السعودي في منطقة مكة المكرمة، مجلة البحوث التربوية النوعية، صادرة عن مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل التربوي، السعودية، المجلد (٨)، العدد(٨)، ص. ص ١-٤٨.

عبد الحميد، إبراهيم شوقي. (٢٠٠٢). مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة، مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحددة العدد(١)، مجلد (١٨)، ص. ص ٣٠-٤٦.

عبد الحميد، شاذلي. (١٩٩٩). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

عبد المعطي، أيمن سيد سعيد. (٢٠٢٠). تحليل محتوي بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد(٢)، العدد(٥٠)، ص. ص ٥٦٣-٦٠٢.

عبود، هيام. محمد، كمال. (٢٠١٩). قلق المستقبل وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة لدي الممارسات والغير ممارسات للأنشطة الرياضية، مجلة الفتح، العدد(٨٠)، ص. ص ٣٣٦ – ٣٤٥.

عشري، محمود محي الدين سعيد. (٢٠٠٤). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية دراسة حضارية بين طلاب كليات التربية بمصر وسلطنة عمان، المؤتمر السنوي الحادي عشر، الشباب من أجل مستقبل مصر، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، مجلد (١)، رقم (١١)، ص. ص ١٣٩-١٧٨.

على، ماهر أبو المعاطي. (٢٠٠٩). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسس نظرية، نماذج تطبيقية، القاهرة، مطبعة نور الإيمان.

علي، ماهر أبو المعاطي. (٢٠٠٩). الاتجاهات الحديثة في الرعاية والخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان.

رابح، تركي. (١٩٩٠). أصول التربية والتعليم، ط٢، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

فرماوي، مصطفى عبد العظيم. (١٩٩٨). المنظور الإسلامي للخدمة الاجتماعية في تحقيق التكافل الاجتماعي، بحث منشور، مجلة المسلم المعاصر، العدد (٨٦)، لبنان، ص٣٤.

كمال، طاريق. (٢٠٠٥). سيكولوجية الشباب" تنمية الشباب اجتماعياً واقتصادياً"، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

محمد، شند سميرة. إبراهيم، محمد الأنور. (٢٠٠٦). قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية لدي شرائح مهنية مختلفة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (٣٥)، المجلد(٢)، ٧٧٢-٨٢٩.

محمد، محمد عزت. الرميدي، بسام سمير. (٢٠١٧). استراتيجيات تخفيض العمالة في شركات السياحة المصرية في ظل الأزمات، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة- كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد (١١)، العدد(١)، ص. ص ١٤٢-١٥٧.

مرعي، إيمان. (٢٠٢١). التغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع المصري، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، مقال منشور بتاريخ ٣١-١-٢٠٢١، تاريخ الاسترجاع ٩-٢-٢٠٢٣، على الموقع الإلكتروني: https://acpss.ahram.org.eg/News/17055.aspx

مزيش، مصطفي. (٢٠٠٩). مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية، دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة. رسالة دكتوراه منشوره بقاعدة المنظومة للرسائل الجامعية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، ص. ص ١-٣٣٧.

مصطفي، عادل محمود. (٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومشكلات جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص. ص ١٦١١-١٦٤٩.

معجم المعاني الالكتروني. (د. ت). معني القلق، بالرجوع الى الرابط التالي: /https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%82%D9%84%D9%82

منير، محمد. (٢٠٠٢). الاتجاهات الحديثة للتعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسية، ط١، القاهرة، عالم الكتب.

هادي، صالح رمضان. (٢٠١٠). قلق المستقبل لدي المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كروك، مجلة التربية والعلم، مجلد(٣)، العدد(١٧)، ص. ص ٢٥-٤٥.

هاشم، صفاء فضل. (٢٠٢٠). ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العد(٥٠)، المجلد (٣)، ص. ص ٨٨٩-٩٢٦.

مراجع الدراسة الأجنبية:

Agere, Leonard Munyaradzi. (2014). An evaluation of the role of child and youth care centers in the implementation of south Africa, A gene Mater, Faculty of social sciences and Humanities, Department of social work.

David. s. Derzotes (2000): Advanced Generalist social work practice, UK, London, Sage population, Ine.

Germsin, C, B & Alex Gitterman, A. (2002). Ecological perspective, Encyclopedia of social work 19th ed, Vol (1) Washington, Dc, NASW, Press.

Karen K. & Grafton H. (2002). Understanding Generalisy Practice, U.S.A, Broobs / Cole, Thomson Learning 3rd ed.

Miles, David. (2011). Youth protection. Digital Citizenship principles & New recourse, IEEE, Publisher.

Pyetan, Erez. (2013). Higher Scientific education for the talented youth-Motivation scientific pursuit and laying the ground academic and creative research, international conferences, IEEE, Publisher.

Timberlabe, E & et al. (2003). The General Method of social work Practice, McMahon's Generalist perspective, Boston, Allyn and Bacon.

Wang, Chuan Pei. (2011). University communist youth league organizational service college students' employment entrepreneurship researches, Renmin university of China proudest Dissertations publisher.